

## ندوة عن شهادة الضمانة العقارية عبجي: نأمل أن تصبح قانونا

وعدد عبجي منافع «شهادة الضمانة العقارية»، معتبرا أن «ازدياد الرأسمال العقاري يعزز فرص الحصول على القروض اللازمة بطريقة أسهل، الأمر الذي يساهم في تخفيض كلفة رأسمال القروض. كما تزيد عملية التخمين الشامل من شفافية التقويم في القطاع العقاري وبالتالي تخفض كلفة التخمين، ما يساهم في إنشاء قاعدة بيانات دقيقة تحصر في كيان مركزي واحد».

من جهته، عرض البروفسور غو «دراسة الأثر الاقتصادي» التي أعدها حول «شهادة الضمانة العقارية».

بدوره، عرض نصر «دراسة الأثر الاقتصادي» التي أعدها والتي خلصت إلى أن «تطبيق مشروع شهادة الضمانة العقارية سيساعد على تعزيز النشاط الاقتصادي».

واعتبر قرداحي الذي أدار اللقاء، ان «الازمة الاقتصادية التي نعيشها قد تتفاقم، ومن هنا أهمية ولادة مشروع شهادة الضمانة العقارية التي تساهم في تسريع النمو وزيادة الاستثمارات وخلق فرص عمل».

وهو مفهوم نشي على أهميته من أجل تعزيز الاقتصادات».

واشار الى أنه «تماشيا مع أهدافنا المتمثلة بتمكين لبنان من عبور نفق الصعوبات الراهنة، تتجه جهودنا نحو بناء اقتصاد منتج واجتماعي قائم على المعرفة، ولا يمكن تحقيق ذلك من دون الابتكار وريادة الأعمال، ما يحفز النمو المطرد ويخلق فرص عمل جديدة».

دكاش اعتبر أن «شهادة الضمانة العقارية هي أداة اقتصادية ومصرفية رائعة، بل رؤية اقتصادية ومالية من شأنها تحريك الاسواق والمستقبل الاقتصادي للبنان».

واستهل صاحب ابتكار «شهادة الضمانة العقارية» الدكتور عبجي كلمته، شارحا أنه «أداة مصرفية على شكل شهادة ضمانة تودع لدى اي مصرف، وهي بمثابة ايداع اموال نقدية في حساب مصرفي على حدة، ومقابلها يحصل المودع على عمولة. اما المصرف فيستعمل هذه الضمانة لاقتراض الاموال بطريقة أكثر فاعلية من خلال سوق ما بين المصارف مع استخدام شهادة الضمانة العقارية كضمانة إضافية».

نظمت كلية العلوم الاقتصادية وجمعية قدامى الكلية في جامعة القديس يوسف - اليسوعية في بيروت، ندوة حوارية بعنوان «شهادة الضمانة العقارية عبجي: ابتكار مصرفي كحل للدول الناشئة وتأثيرها على لبنان»، برعاية وزير الإقتصاد والتجارة منصور بطيش وحضوره وبدعوة من رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش.

وشارك في الندوة، رئيس مجلس إدارة «CHO ADVISORY SAL» الدكتور رياض عبجي، البروفسور جان فرانسوا غو وهو أستاذ فخري في جامعة «لوميير ليون ٢»، الرئيس والمدير العام لـ «ECE Consultants» الدكتور سمير نصر، وأدار الخبير الاقتصادي الدكتور شربل قرداحي الحوار الذي شارك فيه عدد من الأساتذة والطلاب ومن المعنيين في الشأن الإقتصادي.

وافتح بطيش الندوة الحوارية، قائلا: «إن الابتكار هو واقع أثبتته إنجازات اللبنانيين في جميع أنحاء العالم، والدكتور رياض عبجي هو خير مثال على ذلك، لاسيما عندما عرض شهادة الضمانة العقارية في أطروحته لشهادة الدكتوراه».